



SIATS Journals  
Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized  
Researches

(JISTSR)

Journal home page: [jistsr.siats.co.uk](http://jistsr.siats.co.uk)



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد 6، العدد 4، 2020م

e-ISSN: 2289-9065

نمطية تعليم الإعراب في كتب الناطقين بغير العربية (سلبيات وحلول)

**THE MODULARITY OF TEACHING ARABIC IN NON-ARABIC SPEAKERS'  
BOOKS (NEGATIVES AND SOLUTIONS)**

محمد السيد محمد

[mohamadelsayed16@gmail.com](mailto:mohamadelsayed16@gmail.com)

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية - سلطنة بروناي

2020م، 1442هـ



**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 22/7/2020

Received in revised form 1/8/2020

Accepted 20/9/2020

Available online 15/10/2020

**Abstract**

Those who believed in the necessity of renewing the grammar, and made serious attempts to develop it and refine it, for a fact that we should be inspired by their experiences, will enable us to build domesticated curricula that the teacher justifies to the student. It is not a waste of this great legacy of ancient Arab scholars. It is not a matter of their role in establishing grammar for language, but it is in response to the changes of an age that has challenges that we have no choice but to face, and reconcile with it unless it touches the origins and principles of the language. For this reason, this research was important and hence its importance. Despite the commendable efforts made by educational institutions concerned with developing appropriate curricula for grammar education for non-Arabic speakers, the need for more educational books and their development from time to time is still urgent. Repeated in almost all books prove day after day not useful in achieving students and improving their language performance; each educational author must be placed on the rub of review and development from time to time in order to suit the learners in time, place, ability, and circumstances. There is a gap in the syllabus of teaching Arabic to this group of Arabic learners, and with the correct diagnosis of the disease it is easy to prescribe the medicine. This research aims to find a simplified introductory curriculum for the teaching of Arabic that removes the brutality of the souls of students at the beginning of their studies of this unique science, and paves the way for further and deepening of the grammatical lesson. The time has come for those in charge of teaching and spreading the Arabic language to play their role in developing, renewing and facilitating it in a way that desires it and does not scratch its origins. One of the results of the research is that students are occupied in the form without the meaning, and in order without understanding the relationships between the words of the sentence, and focusing - only - on memorizing the terms distances them from the true purpose of the language, and distracts them through the correct expression. What we need now is to shorten and humiliate it ,and present it to our children studying in the most beautiful suit.

**Keywords:** Facilitating - developing - parsing - grammatical lesson - a suggested method.

**ملخص البحث**

إن الذين آمنوا بضرورة تجديد النحو، وعملوا محاولات جادة لتطويره وتحويده لتحقيق علينا أن نستلهم من تجاربهم ما يمكننا من بناء مناهج مستأنسة يُسيغها المعلم للطالب. ليس إهدارا لهذا الموروث العظيم لقدامى علماء العربية. ولا غمطا لدورهم في تأسيس قواعد اللغة؛ لكنه استجابة لتغيرات عصر له تحديات ليس أمامنا إلا مواجهتها، والتصالح معها ما لم تُمس أصول اللغة وثوابتها. من أجل ذلك كان هذا البحث، ومن هنا تبرز أهميته؛ فعلى الرغم من الجهود المشكورة التي بذلتها مؤسسات تعليمية معنية بوضع مناهج مناسبة لتعليم النحو للناطقين بغير العربية إلا أن الحاجة إلى المزيد من الكتب التعليمية وإلى تطويرها من حين لآخر لا تزال ملحّة، فتمطية تعليم الإعراب المكررة في جميع الكتب تقريبا تثبت

يوماً بعد يوم عدم جدواها في تحصيل الطلاب وتحسين أدائهم اللغوي؛ فلا بد لكل مؤلف تعليمي من أن يوضع على بساط المراجعة والتطوير من وقت لآخر حتى يتناسب مع المتعلمين زماناً ومكاناً، وقدرة، وظروفاً. فهناك فجوة في مناهج تعليم الإعراب لهذه الفئة من متعلمي العربية، وبالتشخيص الصحيح للداء يسهل وصف الدواء. ويهدف هذا البحث إلى إيجاد منهج تمهيدي ميسر لتعليم الإعراب يزيل الوحشة من نفوس الطلاب عند بداية دراستهم لهذا العلم الفريد، ويمهد الطريق للاستزادة والتعمق من الدرس النحوي. لقد آن الأوان لأن يضطلع القارئون على تعليم ونشر اللغة العربية بدورهم في تطويرها وتجديدها وتيسيرها على النحو الذي يرغب فيها ولا يحدش أصولها. فمن نتائج البحث أن إشغال الطلاب بالشكل دون المعنى، وبالترتيب دون فهم العلاقات بين كلمات الجملة، وبالتركيز -فقط- على حفظ المصطلحات يبعدهم عن المقصد الحقيقي للغة، ويصرفهم عن طريق الإعراب الصحيحة. فما أحوجنا الآن إلى اختصاره وتذليله، وتقديمه لأبنائنا الدارسين في أجمل حُلة.

**الكلمات المفتاحية:** تيسير - تطوير - الإعراب - الدرس النحوي - منهج مقترح.

#### مقدمة:

إن الطالب الناطق بغير العربية لا يحتاج إلى المزيد من الأعباء الذهنية التي يلقيها في الدرس النحوي؛ من تصورات للإعراب وغوص في أعماقه، ومناقشة تعليقات الثقل والتعذر وغيرها، بل يحتاج إلى "عدم الإيغال في دقائق الموضوع والوجوه المتعددة له، والشواذ عن القاعدة، وحفظ الشواهد فيه، واختلاف الآراء والمذاهب النحوية، وضرورة البعد عن الاستطراد في الموضوعات النحوية التي لا تُفيد في مواقع الحياة؛ كدقائق الإعراب وما يتصل به من بناء وإعراب تقديري، ومحلي، ويحسن بالمدرس العناية ببيان معاني الأدوات اللغوية، وطريقة استعمالها في الكلام، وبيان أثرها الإعرابي دون تفصيل"<sup>(1)</sup>. وكان من نصائح خبراء تعليم العربية للناطقين بغيرها عدم التوغل فيما يمكن أن يربك الطلاب في بدايات تعلمهم القواعد. "فالاعتماد على التحليل الصرفي وتحليل أنماط نحوية، وتقديم قواعد النحو والصرف بشكل مباشر مع تسميتها بمصطلحاتها، واعتماد الحفظ والاسترجاع، والتطبيق عن طريق الترجمة، وتكثيف تدريبات القواعد طريقة للتدريس أدت إلى نفور من اللغة، وعدم إقبال على تعلمها"<sup>(2)</sup> حيث لا يستلزم أمر تعلمه أن نصدمه في أول الطريق بالحديث عن قواعد النحو أو تقديم اصطلاحاته، مما يجعله يعزف عن اللغة وتعلمها بل ربما يتخذ موقفاً عكسياً لا يزيده إلا إعراضاً ونفورا. "هذا طبعا مع إدراك الفارق بين الطفل والكبير الذي يفكر ويزن ما يتعلمه. ومن هنا وجب التركيز في بداية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أن نقدم إليهم من الأنماط اللغوية، والنماذج الأسلوبية ما يجعلهم يألفون اللغة ويثبت تراكيبها في أذهانهم."<sup>(3)</sup> إن تحديد الهدف يدعونا إلى تحديد المحتوى، وإلى اختيار الوقت المناسب لتقديم ما هو مفيد ونافع. يقول محمود الناقة في معرض حديثه عن منهج النحو المقدم للطلاب الناطقين بغير العربية: قبل أن نقوم بتقديم أيّ جزء من القواعد، علينا أن نسأل أنفسنا: هل ما نقدمه مفيد ونافع للدارسين؟ هل هو ضروري

لتحقيق أهدافهم من تعلّم اللغة؟ هل هذا هو الوقت المناسب لتقديمه؟ لماذا ندرس النحو بهذا المحتوى، وبتلك الطريقة فقط دون غيرها؟<sup>(4)</sup>

هذا ما ينبغي أن يكون المعيار عند تدريسنا مادة النحو " فهدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة، أو التراكيب المنفردة، وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتدوُّقه وتدريته على أن ينتجه صحيحًا بعد ذلك، وما فائدة النحو إذا لم يُساعد الطَّالِب على قراءة نصّ يفهمه، أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه؟!<sup>(5)</sup> إن دراسة الإعراب على وضعه الحالي يثير كثيرًا من تساؤلات المختصين، حيث يرون أنه يبدأ بداية صحيحة، ثم يتخذ بعد ذلك مسارًا يرهق الدارس والمدرس ف" مما يلفت النظر في منهج الدراسة النحوية أنه يبدأ بتعريف الكلام تعريفًا يحدد مفهومه، ويجمع خصائصه وصفاته، ويمنع من دخول غيره في ذلك التعريف. ويكاد النحاة جميعًا يتفقون على أن الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فهم إذن يبدأون منهج الدرس النحوي على هذا النهج القويم، فلا يوفون هذه المسألة حقَّها من البحث، ولا يستكملون صورتها في ذهن الدارس، فيأخذون في تقسيم ما يتألف منه الكلام من ألفاظ، ويدرسون كلَّ قسم من تلك الأقسام الثلاثة المشهورة على حدة درسًا مفصلاً، هم في الغالب اللفظ مفردًا، وقلما تتجه عنايتهم إلى البحث في علاقات الألفاظ بعضها ببعض عندما يتألف منها الكلام. بل قلما نجدهم يبحثون في الجملة إلا من حيث موقعها من الإعراب"<sup>(6)</sup>. ومعنى ذلك أن مسار درس النحو يأخذ طريقًا مختلفة عمدًا ينبغي له أن يسير عليه، وهذا مما يؤخذ عليه، ويحاول البحث - فيما هو آت - تفادي هذا المأخذ؛ وذلك من خلال تحديد الصعوبات، والسعي إلى حلها من خلال منهج مقترح.

### المبحث الأول: صعوبات في تعلم الإعراب

إن الصدمة التي يتلقاها الناشئ وهو في خطواته الأولى لدراسة الإعراب لذات تأثير خطير على مستقبل تعلمه لأنها تضع حاجزا نفسيا بينه وبين تعلمها منذ البداية، ويزداد البون سعة والأمر سوءا كلما أتخم بالمزيد من التراكيب والمصطلحات التي تجعله أكثر بعدا وأشد إغراضا.

ولذلك وجب الوقوف على أبرز الصعوبات - كما يراها البحث - عند دراسة الإعراب وهي كما يلي:

1. كثرة التفريعات وكثرة المصطلحات.
2. إدخال المنطق.
3. سيطرة فكرة العامل.
4. الإفراط في الحذف والتقدير والإضمار.
5. الاهتمام بالشكل دون المعنى، وبترتيب الكلمات لا بعلاقة بعضها ببعض.

ولأن البحث قد وُضع لإيجاد الحلول لا للإسهاب في مناقشة الصعوبات؛ فإنه يؤثر الإشارة السريعة إلى هذه الصعوبات دون التعمق والإيغال.

## 1. كثرة التفريعات وكثرة المصطلحات

يرى البحث أن طرف الخيط الذي ينبغي لنا أن نتلمسه في بداية أي محاولة لتيسير الإعراب، هو الحد من التفريعات الكثيرة، والتي بدورها تؤدي إلى كم هائل من المصطلحات يذهل لها الدارس وتكون سببا في تشتيت فهم القاعدة. إننا إذا نظرنا إلى كتب الأقدمين وجدناهم قد استفادوا في التفريعات والمصطلحات، ربما يكون ذلك من أجل استقصاء جميع الحالات والبسط والتبيين. ثم تلا ذلك جمع المتشابه في باب واحد والحد من وفرة المصطلحات، حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن.

يقول الخليل بن أحمد - وهو من أوائل من قعدوا للنحو ووضعوه في كتب - في كتابه الشهير (الجملة) في منصوبات الأسماء. ( فالنصب أحد وخمسون وجها نصب من مفعول به ونصب من مصدر ونصب من قطع ونصب من حال ونصب من ظرف ونصب بـ إن وأخواتها..... )

بينما أوصلها د. كمال عبد العزيز في كتابه - النحو الوظيفي الميسر لغير الناطقين بالعربية - وهو من الكتب الحديثة - إلى خمسة عشر اسما - . إن هذا الطالب يتحسس خطواته الأولى في تعلم اللغة العظيمة ( الفصحى ) وعلى الجميع أن يراعي إدراكه للغة ومعلومية أبعادها لديه.

## 2. ، 3. إدخال المنطق وسيطرة فكرة العامل

اعتبر جماعة من النحاة - بخاصة المحدثون - أن أكبر آفة في قواعد النحو هي إدخال المنطق فيه، والإيلاء بنظرية العامل. ولنضرب مثلا على ذلك:

يقول المبرد وهو من المنتمين إلى المدرسة البصرية :

فإذا قلت: "عبد الله قام"، "عبد الله"، رفع بالابتداء و " قام " في موضع الخبر وضميره الذي في قام فاعل، فإن زعم زاعم أنه إنما يرفع "عبد الله" بفعله فقد أحال من جهات منها أن "قام" فعل، ولا يرفع الفعل فاعلين إلا على جهة الاشتراك نحو: "قام عبد الله وزيد" فكيف يرفع عبد الله وضميره، وأنت إذا أظهرت هذا الضمير بأن تجعل في موضعه غيره بان لك، وذلك قولك: "عبد الله قام أخوه"، وإنما ضميره في موضع أخيه . وعلى عكس ذلك المدرسة الكوفية، حيث ترى أن ( عبد الله ) فاعلا مقدما على فعله، فالجملة تبقى فعلية وإن تقدم عليها الفاعل، وهم يحاولون بذلك التخفف من إدخال المنطق في النحو والتوسع فيما لا طائل من ورائه.

## 4. الإفراط في الحذف والتقدير والإضمار

أبواب الحذف والإضمار والتقدير أبواب أصيلة في قواعد العربية ولها شواهد الدالة على وعي النحاة وحسن ذائقهم اللغوية، ولكننا نجد أحيانا أنه هذه الأبواب قد فتحت على مصراعيها أمامهم؛ مما جعلهم يلجؤون إليها في آراء

كثيرة انتصارا لما يروونه. فجعلهم أحيانا يقعدون - مع وفرة الحذف والتقدير والإضمار - بسلسلة من الاستنباطات قائمة على الافتراض المحض، ومن أشهر هذه المسائل، حذف كان الناسخة وحدها.

### 5. الاهتمام بالشكل دون المعنى، وبترتيب الكلمات لا بعلاقة بعضها ببعض

إن تلقين الطالب تقسيم الجمل إلى اسمية وفعلية يصرف نظره عن فكرة الإسناد التي هي لب الإعراب، ويضيق نظرية الإعراب فرع المعنى التي يقوم عليها هذا العلم، وبالتالي لا يؤسس لملكة الإعراب التي لا تكتسب إلا بفهم المعنى والتعمق فيه، وقد ركز البحث على هذه النقطة التي - للأسف - تفتقر إليها أغلب المناهج الدراسية إن لم تكن كلها.

#### المبحث الثاني: المنهج المقترح لتطوير تعليم الإعراب

المنهج المقترح هو عبارة عن تمهيد وتأسيس لفهم الإعراب قبل أن يفجأ الطالب كم كبير من المصطلحات والأفكار التي لا قدرة له على استيعابها بصورتها المعهودة، فتصبح عثرة كبرى تزل بها قدمه قبل تمهيد يوطن لها، وتدرج يقربها إلى النفس والعقل.

وقد تم تقسيم هذا المنهج إلى (دراسة المركبات، وثلاثة مستويات متدرجة).

والهدف من دراسة المستوى الأول، هو أن يتعرف الطالب على علاقة الكلمات ببعضها داخل الجملة، ووظيفة كل كلمة على سبيل الإجمال.

والهدف من دراسة المستوى الثاني، هو تعريف الطالب بحالة كل كلمة في الجملة (الرفع، والنصب، والجر، والجرم)، وما تستحقه من علامة إعرابية دون الإشارة إلى الاسم الاصطلاحي لهذه الكلمة.

ويجيء في النهاية المستوى الثالث مطلقاً ما تم تقييده، ومفصلاً لما تم إجماله؛ وذلك من خلال إعطاء كل كلمة تسميتها الدقيقة، ومصطلحها المتعارف عليه في كتب النحو، وإعرابها المفصل داخل الجملة.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تمّ التعرض لإعراب الكلمات داخل الجملة على وجه العموم، أمّا الكلمات المقيدة بأساليب مثل: أسلوب النداء، والمدح والذم، وغيرها، فيرى البحث أن تُدرس على حدة في المستويين الثاني والثالث حسب ما يراه المتخصصون في وضع المناهج الدراسية.

وقد يُظن لأول وهلة أن المستوى الثالث سيكون مزدحماً بالدروس خلافاً لما قبله، ولكن الباحث يرى أن التأسيس والتمهيد في المستويين الأولين سيكون له أثر كبير في استيعاب الطالب لكل ما يدرسه من مصطلحات، حيث تمّ تعبيد الطريق لدراستها تعبيداً محكماً، فالقاعدة الشهيرة تنص على أن الإعراب فرع المعنى<sup>(7)</sup>، فإذا توقفنا ملياً في المستويين الأولين لفهم المعنى فهماً جيداً، أو شك الطالب أن ينطق لسانه بالمصطلح قبل دراسته. وبذلك النهج تتدرج المعرفة من العام إلى الخاص، ومن الجمل إلى المفصل، فيستقيم بناء الهرم المعرفي من قاعدة الفهم العام للمعنى إلى قمة الدقة في

اختيار المصطلح المناسب. ونكون بذلك قد جنبنا الطلاب الصغار الناطقين بغير العربية الاصطدام المبكر بمجموعة كبيرة من المصطلحات الدقيقة.

فالطلاب الصغار المستهدفون - على الغالب - يبدوون في دراسة الجملة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين عشر سنوات إلى إحدى عشرة سنة، فهم في الصف الرابع أو الخامس الابتدائي على الأكثر.

ومن المفترض أنهم قد أتقنوا القراءة والكتابة، ودرسوا دروسًا باللغة العربية أكسبتهم حصيلة لغوية - لا بأس بها - تمكنهم من فهم الجملة المفيدة السهلة مع إمامهم بالمذكر والمؤنث، والمفرد، والمثنى، والجمع من خلال دراستهم للأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، و الضمائر المنفصلة.

ويستطيعون كذلك التفريق بين الفعل الماضي، والمضارع، والأمر؛ أي أصبح جاهزًا لتلقي الدرس الأهم في القواعد؛ وهو درس الإعراب.

و درس الإعراب يبدأ - غالبًا - في الكتب الدراسية بالحديث عن أقسام الكلمة، ثم يتجه بعد ذلك إلى شرح أنواع الجمل:

1. الاسمية: المبتدأ والخبر، أنواع الخبر، النواسخ... إلخ.

2. الفعلية: الفعل والفاعل، المفعول به، نائب الفاعل... إلخ.

في حين أننا نجد كتاب (العربية بين يديك) يبدأ بأقسام الكلمة (اسم - فعل - حرف) ثم الفاعل المرفوع بالضممة، ثم الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ثم المفعول به المنصوب بالفتحة، ثم المبتدأ والخبر<sup>(8)</sup>. وتأتي بعد ذلك دروس - في مراحل عليا - تتحدث عن المضاف إليه والتوابع: الصفة والعطف.. إلخ. وهو بذلك لم يقدم جديدا، بل ربما أضر ما يستحق التقديم.

ويرى البحث أنّ هناك فجوة محيرة للطلاب في هذا الترتيب، فعندما يُشرح للطلاب أن جملة (العلم نور) مكونة من مبتدأ وخبر، يشعر بسهولة وارتياح للقاعدة التي تنصّ على أن المبتدأ هو الاسم الأول الذي نبدأ الجملة به، وأن الخبر يأتي بعده متممًا له، لكنه يتحير عندما يُسأل: أين المبتدأ والخبر في قولنا: العلم النافع نور؟ لأن الخبر في هذه الجملة لم يكن الكلمة الثانية.

وله أن يسأل بعد ذلك عن كلمة النافع ما وظيفتها؟ وما فائدتها؟ وما إعرابها؟ وإذا قلنا له أين المبتدأ والخبر في قولنا: كتاب القراءة كتاب مفيد. فإنه يتحير أيما تحير؛ لأن المبتدأ كتاب والخبر أيضا كتاب.

ولكي نجنب الطلاب مثل هذه الأسئلة المحيرة التي تشتت فهمهم في بداية تعلمهم الجملة، يرى البحث أنه لا بدّ من المرور على المركبات في اللغة العربية مرورًا مناسبًا غير موسّع.

فاستعمال الصفة والعطف والمضاف إليه أمر شائع في اللغة، ولا يمكن تجنبه حتى في بداية تعليم الصغار. فهو لزام لهم في جميع مراحلهم التعليمية. فوجب الالتزام بتدريسه بداية من المراحل التعليمية المبكرة.

إن التركيز على تعليم الناشئة وتدريبهم على المركبات المختلفة في بداية درس النحو أمر مهم ومفيد جداً غفلت عنه الكتب الدراسية، ولكن تنبه لذلك الشيخ مصطفى الغلاييني، فنراه يصدر كتابه (جامع الدروس العربية) بالحديث عن المركبات:

أولاً: (المركبات وأنواعها وإعرابها)

المركب: قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة.

والمركب ستة أنواع: إسنادي وإضائي وبياني وعطفي ومزجي وعددي<sup>(9)</sup>.

### 1. المركب الوصفي والعطفي والإضائي في المنهج المقترح<sup>(10)</sup>

ليس من الضروري أن يدرس الطالب المبتدئ هذه المركبات بالتفصيل، ولكن ما يُقترح هو تدريبه كثيراً على هذه المركبات بحيث يستطيع أن يستشعر المعنى المصاحب للمركب.

فيقال له مثلاً: ما الفرق بين هاتين الجملتين في المعنى؟

الطالب المجتهد متفوق، الطالب متفوق

ثم يتم التركيز على ما أضافته الصفة من معنى، ومدى الترابط بين الموصوف والصفة.

على أن نتجنب ذكر هذه المصطلحات باعتبارها جزءاً من المنهج، بل يكفي أن يفهم ويحفظ أن مثل هذا الترابط يسمى مركباً وصفيّاً؛ لأن الكلمة الثانية تصف الكلمة الأولى.

وكذا في المركب العطفي، فيدرس الطالب من حروف العطف أكثرها تداولاً؛ الواو والفاء وثم.

فيقال في مثل جاء محمد وعلي: إن (محمد وعلي) مركب عطفي، يفيد المشاركة.

أما المركب الإضائي فيحتاج إلى شرح أوسع مع تدريبات كثيرة، وتكون البداية تدريبات سهلة محفزة مثل أن نشير إلى كتاب فنسأله ما الفرق بين قولنا: هذا كتاب، وهذا كتاب القراءة، وهذا كتاب الأستاذ. ويكتفى أيضاً - كما ذكر من قبل - بأن يعرف الطالب أن هذا يسمى مركباً إضائياً.

قاعدة ثابتة: اسم + ضمير متصل = مركب إضائي

كتاب (ي، ك، هم، ...) كتابي، كتابك، كتابهم.

### الجار والمجرور

الجار والمجرور كالمضاف والمضاف إليه؛ ولذلك يُطلق عليها حروف الإضافة.

يتعرف الطالب في هذا الدرس على أشهر حروف الجر (من - إلى - عن - على - في)

وعلى أن الاسم الذي يأتي بعدها يسمى ( اسما مجروراً ). فيذكر في مثل ( من البيت ) ( إلى المدرسة ) حرف جر واسم مجرور. وبدراسته السابقة للضمائر المتصلة نستطيع أن نقول له في مثل: إليكم، منا، فيهم، إنها حرف جر مع المجرور ( جار ومجرور ) اختصاراً.

ثانياً: ( المستويات )

### المنهج المقترح للمستوى الأول

قائمة بالدروس: يقترح البحث أن تُدرّس هذه الدروس في المستوى الأول وبهذا الترتيب:

1	المركب الإسنادي ( الجملة المفيدة )	2	أركان الجملة
3	تعريف المحدث عنه	4	موضع المحدث عنه
5	صور المحدث عنه	6	تعريف الخبر
7	أنواع الخبر	8	موضع الخبر
9	الفضلة		

وبشيء من التفصيل يمكن تدريس هذه الدروس بالطريقة الآتية:

#### 1. المركب الإسنادي ( الجملة المفيدة )\*

- الطالب يتعلم في المدرسة ( )
- يتعلم الطالب في المدرسة ( )
- يتعلم في الطالب المدرسة ( )
- يتعلم المدرسة في الطالب ( )
- الطالب المدرسة يتعلم في ( )

أي الجمل السابقة لها معنى مفيد؟ ضع علامة صح

الجملة الأولى والثانية لهما معنى مفيد، وهو الحديث عن طالب يتعلم في المدرسة.

أما الجمل الثالثة والرابعة والخامسة، فلا تعطي معنى مفيداً بالرغم من وجود نفس كلمات الجملتين السابقتين.

القاعدة: الجملة المفيدة هي كلمتان أو أكثر تعطي من يسمعها أو يقرأها معنى مفيداً.

#### 2. أركان الجملة

إذا قال لنا أحد الزملاء: بيتنا، ثم سكت، فإننا نقول له أكمل حديثك؛ لأن كلامه ناقص لم يوضح لماذا ذكر بيتهم

وما هدفه من ذلك؟ فإذا أكمل حديثه قائلاً:

بيتنا كبير أو بيتنا بجوار المدرسة أو بيتنا وسط العاصمة أو بيتنا غرفه كثيرة

فالمعنى عندئذ يكون قد تم، وفهمنا ما يريد أن يخبرنا به.

القاعدة: تتكون الجملة المفيدة من ركنين أساسين\*:  
ركنين أساسين\*:

### 3. موضع المحدث عنه

المحدث عنه هو الاسم الرئيس الذي تدور حوله الجملة ( تعريف سابق )  
وقد يأتي في أول الجملة أو وسطها أو آخرها مثل:

الحمد لله.

لله الحمد.

لله الحمد والشكر.

المحدث عنه في الجمل السابقة هو: الحمد

وقد جاء في أول الجملة وفي آخرها وفي وسطها كما ورد في الأمثلة السابقة.

### 4. صور المحدث عنه

يأتي المحدث عنه في صور مختلفة، منها:

- اسم صريح مثل: الإسلام ديني. انتشر الإسلام في كل مكان.

- اسم إشارة مثل. هذا كتابي.

- عند الإخبار **بفعل**، قد يذكر المحدث عنه في الجملة صراحة مثل:

نحن نحب الرياضة. محمد نجح في الاختبار. ذهب أبي للحج.

- وقد لا يذكر المحدث عنه، ولكن يذكر ما يدلّ عليه، وذلك بزيادة حرف أو أكثر على الفعل. مثل:

أحب الرياضة. ( الهمزة دلت على أن المحدث عنه هو ( أنا ) ) بمعنى؛ أنا أحب الرياضة.

نحب العمل ( النون دلت على أن المحدث عنه هو ( نحن ) ) بمعنى؛ نحن نحب العمل.

ركبنا السيارة ( نا دلت على أن المحدث عنه هو ( نحن ) ) بمعنى؛ نحن ركبنا السيارة.

### 5. تعريف الخبر

هو كلمة أو أكثر تتمم معنى مفيداً مع المحدث عنه.

مثال: جدتي طيبة. جدتي هي المحدث عنه، وطيبة هي الكلمة التي تمت معنى الجملة مع المحدث عنه فهي

(الخبر).

### 6. أنواع الخبر

أين الخبر في الجمل الآتية؟

سيارتي جديدة.

سيارتي تتحرك بسرعة.

سيارتي في الموقف.

سيارتي أمام البيت.

كل الجمل السابقة جمل مفيدة، ونخبر فيها عن محدث عنه واحد بأخبار متعددة.

فأخبرنا في الجملة الأولى باسم، وفي الثانية بفعل، وفي الثالثة بحرف جر واسم مجرور، وفي الرابعة بكلمة تدلّ على

مكان ( اسم مكان ).

ما يتم به المعنى مع المحدث عنه يسمى خبرًا ، وهو متنوع يأتي في صور مختلفة.

#### ملاحظة

الأفعال: كان - أصبح - أمسى - صار - ليس

هذه الأفعال ( كان وأخواتها ) أفعال ناسخة، لا تكون خبرًا كباقي الأفعال، ولكن يبقى المحدث عنه والخبر

ركني الجملة بعد دخولها كما كانا قبل الدخول. ولكن يتغير معنى الجملة والإعراب.

#### 7. موضع الخبر

الموضع الأصلي للخبر أن يكون تاليًا للمحدث عنه، ولكنه قد يأتي قبله. ( يتبادل المحدث عنه والخبر الأماكن

في الجمل )

الكتاب في الحقيبة \_\_\_\_\_ في الحقيبة الكتاب.

الطالب المجتهد نجح \_\_\_\_\_ نجح الطالب المجتهد.

#### 8. الفضلة\*

جاء الولد ماشيًا. نمنا نومًا عميقًا.

شرب الطفل الحليب. قرأت القرآن ليلاً.

نجد فيما سبق أن الكلمات التي زادت عن المحدث عنه والخبر هي: ( ماشيًا - الحليب - القرآن - ليلاً ) وتسمى هذه

الكلمات بالفضلة، وهي تضيف معنى زائدًا عما يؤديه معنى الركنين فقط\*.

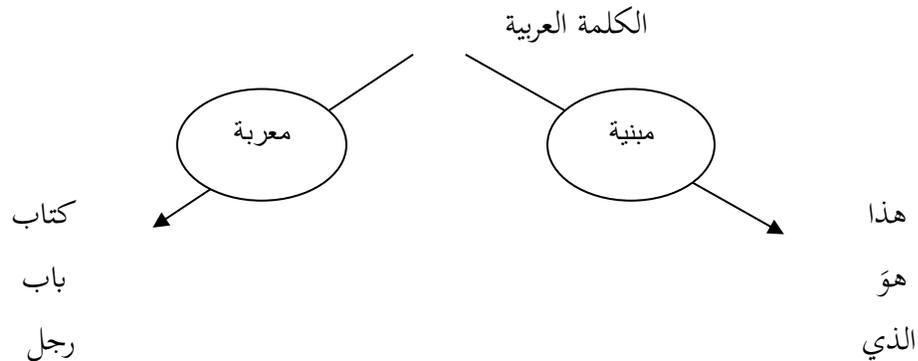
#### المنهج المقترح للمستوى الثاني\*

ويقترح أن تكون دروس المستوى الثاني كما في الجدول الآتي:

المبني والمعرب من الأسماء	1	2	ضبط آخر المحدث عنه المفرد
إعراب المحدث عنه والخبر المفردين	3	4	إن وأخواتها
كان وأخواتها	5	6	أنواع الخبر
الفضلة المفردة والفضلة المركبة	7	8	إعراب الفضلة

وتشرح الدروس مرتبة وبصورة مبسطة كآآتي:

## 1. المبني والمعرب من الأسماء



الكلمات ( هذا - هو - الذي ) لا يتغير شكل آخرها. ( مبنية )  
 الكلمات ( كتاب - باب - رجل ) يتغير شكل آخرها بتغير موقعها من الكلام. ( معربة )  
 مثال: هذا الكتاب مفيد.  
 اشتريت هذا الكتاب.  
 استفدت من هذا الكتاب.  
 ( الكتاب - الكتاب - الكتاب ) تغيرت علامة الحرف الأخير في الكلمة فهي كلمة معربة.  
 أما كلمة ( هذا ) فلم يتغير شكل آخرها فهي كلمة مبنية

## 2. ضبط آخر المحدث عنه المفرد

الحديقة مليئة بالأزهار	امتألت الحديقة بالأزهار
كانت الحديقة ممتلئة بالأزهار	تكاد الحديقة تمتلئ بالأزهار
تملئت الحديقة بالأزهار	الحديقة امتألت بالأزهار

اكتب الاسم المحدث عنه في الجمل السابقة مع العلامة الموضوعية على حرفه الأخير.

1-	2-	3-
4-	5-	6-

نلاحظ أن العلامة الموضوعية على آخره هي ( ..... )

القاعدة: العلامة التي نضعها على آخر المحدث عنه المفرد هي الضمة.

## 3. إعراب المحدث عنه والخبر المفردين\*

المجتهد متفوق

الصادق محبوب

العقل زينة

الجمل السابقة مكونة من محدث عنه وخبر.

في الجمل الثلاث السابقة؛ المحدث عنه والخبر مفردان فيستحقان علامة الضمة على آخرهما.

كما في (الدرس السابق)

(الأصل في المحدث عنه والخبر أن يكونا مرفوعين)

فنقول في إعرابهما:

محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه ( الضمة ).

خبر مرفوع وعلامة رفعه ( الضمة ).

النواسخ

1. إن وأخواتها

متى يتغير إعراب المحدث عنه؟

يتغير إعراب المحدث عنه إذا سبقته الحروف الناسخة ( المغيرة للإعراب ) وهي:

( إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليت - لعل ) وتسمى إن وأخواتها، ويصبح المحدث عنه منصوباً.

إن المجتهد متفوق.

كأن العالم قرية صغيرة.

ليت المؤمن قوي.

المجتهد ، العالم ، المؤمن: محدث عنه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2. كان وأخواتها

متى يتغير إعراب الخبر المفرد؟

يتغير إعراب الخبر المفرد إذا سبقته كان، أو إحدى أخواتها.

مثال: الباب مفتوح

////

كان الباب مفتوحاً

كلتا الجملتين السابقتين مفيدة، ومكونة من المحدث عنه ( الباب ) والخبر (مفتوح)

بالرغم من تغير المعنى، وتغير لفظ الخبر (مفتوح) ----- ( مفتوحاً )

يسمى هذا الفعل ( كان ) بالفعل الناسخ، وهناك أفعال أخرى مشابهة له في العمل، وهي:

أصبح أمسى صار ليس

هذه الأفعال (كان وأخواتها) أفعال ناسخة، لا تكون خبراً كباقي الأفعال، ولكن يبقى المحدث عنه، والخبر ركني الجملة بعد دخولها كما كانا قبل الدخول.

القاعدة: يتغير إعراب الخبر إذا دخل على الجملة فعل ناسخ، وأشهر الأفعال الناسخة هي:

كان - أصبح - أمسى - صار - ليس . وتسمى كان وأخواتها.

### 3. أنواع الخبر

يأتي الخبر في صور مختلفة ( مفرداً - جملة - حرف جر، واسم مجرور - ظرف زمان، أو مكان)

الشمس (مشرقة). خبر مفرد

الوردة (رائحتها جميلة). خبر مركب (جملة)

الصدق (ينفع صاحبه). ينفع: فعل مضارع مرفوع هو الخبر\*

محمد (في المسجد). خبر (جار ومجرور) الكتاب (فوق المكتب). (ظرف)

### ملاحظات:

عندما يأتي الخبر فعلاً، نعره إعراب الأفعال. ففي قولنا: الشمس أشرقت. نقول: الشمس محدث عنه مرفوع وعلامة رفع الضمة، والخبر هو الفعل الماضي أشرقت.

عندما يكون الخبر مركباً تركيباً إسنادياً (جملة) يعرب على أنه جملة جديدة.

في جملة مثل: محمد جاء صاحبه، ننظر إليها هكذا: محمد (جاء صاحبه). جاء هي خبر

للمحدث عنه صاحبه، وخبر المحدث عنه (محمد) جملة (جاء صاحبه). وهي جملة أخرى مكونة من محدث

عنه وخبر.

### 4. الفصلة المفردة والفضلة المركبة

قرأ التلميذ كتاباً. قرأ التلميذ كتاباً جديداً.

قرأ التلميذ كتاب القراءة. قرأ التلميذ كتاباً ومجلة.

في الجملة الأولى نجد أنها مكونة من خبر، ومحدث عنه، وفضلة. بالترتيب.

والفضلة هنا جاءت مفردة غير مركبة مع كلمة أخرى.

أما الجمل الثلاث الباقية فجاءت الفصلة مركبة (كتاباً جديداً) تركيب وصفي.

( كتاب القراءة ) تركيب ..... ، ( كتابًا وقصة ) تركيب (..... )

القاعدة:

تأتي الفصلة في الجملة مفردة ( كلمة واحدة )، وتأتي مركبة ( تركيبًا وصفيًا ، أو عطفيًا، أو إضافيًا )

### 5. إعراب الفصلة

شرب الطفل اللبن. تعلمت درسًا جديدًا.

أطاعت البنت الأم. سرق اللص الحقيبة.

الفضلة في الأمثلة السابقة هي ( ..... - ..... - ..... )

وإذا لاحظنا نجد أنها جميعا تنتهي بحرف عليه فتحة.

نقول في إعرابها: فضلة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

### المنهج المقترح للمستوى الثالث\*

#### قائمة بالدروس

1	تسميات المحدث عنه	2	أنواع الجمل
3	أنواع الخبر	4	أنواع الفصلة

ويكون تدريسها بهذا الترتيب وبهذه الطريقة:

### 1. تسميات المحدث عنه

درست فيما سبق أن الاسم الذي تدور حوله الجملة، والذي يريد المتكلم أن يخبر عنه بخبر ما يسمى محدثا عنه، وهي تسمية عامة، أما التسمية الخاصة، وهي المصطلح الدقيق الذي خصصه له النحاة. فهي كالآتي:

أ. إذا جاء المحدث عنه بعد خبره الفعل مثل:

يشرح أستاذنا درس. كافأ المدير المتفوقين. فإن المحدث عنه حينئذ يسمى ( فاعلاً ).

ب. فيما عدا ذلك يسمى المحدث عنه مبتدأ مثل:

أستاذنا كريم، أستاذنا في الفصل، في الفصل أستاذنا، أستاذنا يشرح درس.

القاعدة: يُسمى المحدث عنه ( فاعلاً ) إذا جاء بعد خبره الفعل. أما في باقي الحالات فإنه يسمى ( مبتدأ )\* .

### ملاحظة مهمة

إذا وجد المحدث عنه في جملة بها كان فإنه يُسمى باسمها. فنقول: اسم كان مرفوع

وكذلك في باقي أخواتها ( اسم أصبح، اسم صار، ..... )

وإذا سبق بإن أو إحدى أحواتها فإنه يسمى باسمها أيضا. فنقول: اسم إن منصوب ( اسم ليت، اسم لعل ) وهكذا.

## 2. أنواع الجمل

### عمر مجتهد

### كتب عمر المدرس

تسمى الجملة التي تبدأ بفعل بالجملة الفعلية، وركناها الفعل والفاعل.  
وتسمى الجملة التي تبدأ باسم بالجملة الاسمية. وركناها المبتدأ والخبر  
ونقول في إعراب المبتدأ والفاعل المفردين:  
1- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ( الضمة )  
2- فاعل مرفوع وعلامة رفعه ( الضمة )

ونلاحظ الآتي:

لا بد لكل فعل من فاعل يأتي بعده.

وقد يكون اسماً صريحاً مثل: نجح المجتهد، أو ضميراً متصلًا\* مثل: التاء في كلمة ( نجحت )، أو مستتراً ( غير  
مذكور ) لكنه يفهم من الكلام مثل:

أحبّ الرياضة. معناها: أحب أنا الرياضة. أطلع والديك ، معناها: أطلع أنت والديك.  
في التائي السلامة. المبتدأ هنا جاء متأخرًا، لكن لم يسبقه فعل، فيسمى حينئذ مبتدأ مؤخرًا.

### 3. أنواع الخبر

- المسلم صادق.
- الأم طاعتها واجبة.
- النحلة تصنع عسلًا شهياً.
- الماء في الكوب.
- كتابك فوق المكتب.
- يأتي الخبر متعددًا.

يسمى في المثال الأول خبراً مفرداً ( ليس جملة ولا شبه جملة ).  
وفي المثال الثاني يسمى خبراً جملة اسمية، وفي المثال الثالث يسمى خبراً جملة فعلية، وفي المثال الرابع يسمى خبراً شبه جملة ( جار ومجرور )، وفي المثال الأخير يسمى خبراً شبه جملة ( ظرف مكان )

#### 4. أنواع الفضلة\*

درست فيما سبق أنّ الفضلة اسم جامع لتلك الأسماء التي تأتي زيادة عن ركني الجملة ( المبتدأ والخبر ) في الجملة الاسمية، و( الفعل والفاعل ) في الجملة الفعلية.  
والفضلة منصوبة دائماً. وتسمى الفضلة بأسماء دقيقة خاصة، وذلك تبعاً لمعناها في الجملة.  
تسميات الفضلة حسب معناها\*:  
أمثلة:

- زار أبي مكة المكرمة
- زار أبي مكة المكرمة زيارةً طويلةً.
- زار أبي مكة المكرمة طلباً للحج.
- زار أبي مكة المكرمة مستمتعاً بمناسك الحج.
- زار أبي وطلوع الفجر مكة المكرمة لأداء الحج.
- زار أبي مكة المكرمة صيغاً.

نلاحظ أن الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة كانت فضلة ( ليست أحد الركنين ) منصوبة. وكلّ منها له مسمّى حسب المعنى الذي يؤديه في الجملة.

فالكلمة في المثال الأول ( مكة ) تدل على الشيء الذي قام الأب بزيارته، ووقع عليه فعل الفاعل وفي المثال الثاني نجد أن كلمة زيارة وصفت بـ طويلة وتدلّ على الشيء الذي فعله الأب ( الزيارة ) وصفته. وتسمى الفضلة في مثل هذا الأسلوب بـ ( المفعول المطلق ) وهو هنا مبين للنوع.

وفي المثال الثالث نجد أن كلمة طلباً جاءت لتبين السبب الذي دفع الأب لزيارة مكة، فربما تكون الزيارة لأجل شيء غير الحج. ونسعى الفضلة في مثل هذا الأسلوب بـ ( المفعول لأجله ).

وفي المثال الرابع تدلّ كلمة ( مستمتعاً ) على حال الأب أثناء زيارته. وتسمى الفضلة في مثل هذا بـ ( الحال ).  
وفي المثال الخامس نجد أن كلمة طلوع الفجر جاءت بعد واو لا تفيد المشاركة في الفعل. لأن طلوع الفجر لا يقوم بالزيارة. وإنما كانت الواو هنا بمعنى المعية؛ أي أن الأب قام بزيارة مكة المكرمة مع طلوع الفجر ( في وقت طلوع الفجر ).

وتسمى الفضلة في مثل هذا الأسلوب بـ (المفعول معه). وفي المثال السادس تدلّ الفضلة على الموسم الذي تمت فيه زيارة الأب لمكة المكرمة حيث كان

ذلك في موسم الصيف. وتسمى الفضلة في مثل هذه الحالة بـ ( ظرف زمان )\*

مقارنة بين الإعراب في المستويات الثلاثة

### 1. نموذج للمقارنة بين المستويات الثلاثة في الإعراب

الكلمة	إعرابها. المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الصدق	اسم محدث عنه ←	مرفوع وعلامة رفعه الضمة ←	مبتدأ ←
أمانة.	خبر المحدث عنه	مرفوع وعلامة رفعه الضمة	خبر المبتدأ
جاء	فعل ماض وهو الخبر	فعل ماض مبني على الفتح	مبني على الفتح
الحق.	اسم محدث عنه	مرفوع وعلامة رفعه الضمة	فاعل
كان	فعل ناسخ	فعل ناسخ ماض مبني على الفتح	مبني على الفتح
عُمِرْ	محدث عنه ←	مرفوع وعلامة رفعه الضمة ←	اسم كان
عادلا.	خبر	منصوب (فتحة) لوجود فعل ناسخ	خبر كان
أرشدَ	خبر	فعل ماض مبني على الفتح	مبني على الفتح
الأنبياءُ	محدث عنه	مرفوع وعلامة رفعه الضمة	فاعل
الناسِ.	فضلة ←	منصوبة وعلامة نصبها الفتحة ←	مفعول به

### 2. نموذج للمقارنة بين المستويين: الثاني والثالث في إعراب المحدث عنه

الجملة	إعراب الصدق (المستوى الثاني)	(المستوى الثالث)
الصدق منجاة.	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إن الصدق منجاة.	محدث عنه متأثر بإن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما زال الصدق منجاة.	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	اسم ما زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يهدي الصدق إلى البر.	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يُعرف الصدق من اللهجة.	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أحبوب الصدق؟	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	نائب فاعل سد مسد الخبر. أو مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يكاد الصدق وحده يُدخل الجنة	محدث عنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا يخفى في الجدول السابق مدى الاختصار الناتج عن هذه الطريقة المقترحة للإعراب، حيث يبقى المصطلح (محدث عنه) ثابتاً مع حالته الإعرابية بالرغم من تغير معاني الجمل والعوامل الداخلة على الاسم إلا في حالة دخول إن، أو إحدى أخواتها؛ فتستحق الكلمة حينئذ النصب. فالفائدة واضحة، وهي الاختصار الكبير للمصطلحات، والواقع اللغوي ثابت حيث نالت الكلمة العلامة الإعرابية الواجبة لها بناء على حالتها الإعرابية. (الأب) وتسمى هذه الفصلة بـ (المفعول به)، فالزائر الأب والمزور مكة المكرمة.

#### الخاتمة

يُحمد لكثير من علماء اللغة العربية جهودهم المخلصة، وحرصهم الشديد على تيسير تعليمها، وإمطاة الصعوبات عن طريقها. فالتيسير سبيل للتغيب والتحبيب، وهو المركب الذي تنطلق به اللغة انتشاراً وذيوعاً، فيتسع عدد ناطقيها شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً. من أجل ذلك أثر البحث أن يلحق بركب أولئك، واختار الإعراب ليكون مجال تلك الدراسة التيسيرية؛ لما له من أهمية ومكانة في اللغة العربية.

ويرى البحث أنّ الاهتمام بالشكل واللفظ دون المعنى والمضمون عند تلقين الطلاب الناطقين بغير العربية الدرس النحوي لا يؤتي ثمرته، بل هو سبب في إبطاء تعلمهم، وتغشية دراستهم النحوية بمغاليق الفهم، حتى صارت دراسة النحو مثار شكوى متكررة ومتجددة جيلاً بعد جيل.

يُلاحظ كذلك: أنّ قواعد النحو وُضعت فيما وضعت للحفاظ على بقاء اللغة ونقاءها، وكذلك نشرها، وبثها في البلاد التي فتحها المسلمون واحدة تلو الأخرى في سنوات قليلة. إلا أن صعوبة دراسة النحو، والتي ظهرت في صورة شكوى متكررة في فترة قريبة من ظهوره، كانت داعياً للعلماء والمتصدرين لتعليمها للبحث عن تيسيرات لهذا الفن الوليد.

كثير من النحاة - قديماً - كانوا يستشهدون بقول أعرابي أو بمثل أو حكمة، ويدونونه في كتبهم، وكان ذلك محموداً لأنه حفظ للعلم وأداء للأمانة العلمية. بيد أن هذا الدور قد انقضى، ليحل محله دور آخر للعلماء، وهو الانتخاب - الغربية - لهذا الركام الزاخر، ليأتي بعدها التقسيم، والتفعيد لعلوم اللغة، تتبعها مرحلة متقدمة من التطوير والتيسير بما يناسب الزمان والمكان، وقدرة التحصيل وغير ذلك، إلى أن جاء عصرنا هذا والذي نأمل أن تخرج فيه علوم اللغة في صورة عصرية، حقيقية التيسير، غير مخلة بالأركان والأسس التي بني عليها هذا الفن أو ذاك.

## نتائج البحث

- تصنيف الجمل إلى اسمية وفعلية حسب بدايتها يشتمل ذهن المبتدئين، إذ يرون أنّ كلمات الجملتين متطابقة، ومماثلة لكن الترتيب هو الذي فرق بين نوعيهما.
- إشغال الطلاب بالشكل دون المعنى، وبالترتيب دون فهم العلاقات بين كلمات الجملة يصرفهم عن المقصد الحقيقي للغة؛ وهو فهم معانيها وما ترمي إليه لتذوقها، والاستمتاع بها، ومحاسنها. فلا سبيل إلى تعلم الإعراب إلا بفهم المعنى جيداً (الإعراب فرع المعنى).
- لا يحتاج أغلب الطلاب الناطقين بغير العربية إلى أكثر من معرفة المنطق العام للإعراب الذي تمّ مناقشته وعرضه في فصول البحث، أما الذين سيواصلون دراسة العربية في الجامعات، فتجب رعايتهم وتأهيلهم لغويًا قبل التحاقهم بها.

- إنّ دراسة التراكم في المراحل المبكرة لندو أثر كبير في نماء ذوق الطلاب، وتنمية قدراتهم اللغوية.

## المقترحات والتوصيات

تتلخص مقترحات الباحث فيما يلي:

1. استقلال الكتب التي تدرس للناطقين بغير العربية عن الكتب التي تدرس للناطقين بها.
  2. ليس من الضروري أن يدرس الطلاب الناطقون بغير العربية جميع دروس النحو، فالمناهج الدراسية عند العرب يتمّ اختصارها من وقت لآخر، وتحذف الدروس التي يقلّ استعمالها عمليًا، والطلاب الناطقون بغير العربية أولى بذلك.
  3. حرّى بنا ألا نتقل على الطلاب الناطقين بغير العربية في المناهج اللغوية التي تقدم إليهم، حيث إن عددًا كبيرًا منهم لا يواصل دراستها في الجامعة، بل يتجه إلى تخصصات علمية؛ ولذلك دعا البحث إلى التدرج التعليمي من خلال المستويات الثلاثة. فيكتفى بالمستويين الأول والثاني لمن سيتحول إلى دراسة العلوم الأخرى، أما من سيكمل الدراسة اللغوية فلا بدّ له من دراسة المستوى الثالث.
  4. تكوين لجان خاصة في وزارات التعليم؛ لمناقشة الأبحاث المقدمة لتيسير دراسة العربية؛ للاستفادة مما هو إيجابي منها، ثم إدراجه في الكتب الدراسية التي تخضع من وقت لآخر لعملية التطوير.
  5. ينبغي فتح المجال لسماح كل فكرة تدعو إلى التطوير والتيسير وتذليل عقبات الدراسة أمام الطلاب، ومناقشة الفكر بالفكر ومقارعة الحجّة بالحجّة. فلا ترفض ابتداءً.
- وبهذا ينتهي البحث، وما هو إلا محاولة لتقريب وتحيب اللغة العربية إلى نفوس دارسيها. فعسى أن تنفعنا أو نتخذ منها ما يعطي دفعة لهذا السير الوئيد في طريق التيسير.

إن المقترحات التيسيرية التي قدمها البحث والتطبيق الذي تمّ عليها ما هي إلا اجتهادات ومحاولات قابلة للنقد والتقييم، ولعلّها حلقة تصل ما قبلها بما بعدها في سلسلة التيسير.  
الهوامش :

Footnote:

1. alhashmy, 'eabd twfyq.( 1987m ). almwjhh al'emly ltdrys allghh al'erbyh, byrwt: m'essh alrsalh. s 204.
2. alnaqh, mhmwd, wt'eymh, rshdy. ( d t ). alktab alasasy lt'elym allghh al'erbyh llnatqyn blghat akhra e'edadh thlylh tqwymh. jam'eh am alqra. mkh almkrmh. s252.
3. alnaqh, mhmwd, wt'eymh, rshdy. ( d t ). alktab alasasy lt'elym allghh al'erbyh llnatqyn blghat akhra e'edadh thlylh tqwymh. mrj'e sabq. s285.
4. alnaqh, mhmwd kaml. ( 1985m ). t'elym allghh al'erbyh llnatqyn blghat akhra: assh - mdakhlh - trq tdrysh ) mkh almkrmh. jam'eh am alqra, s 285.
5. t'eymh, rshdy ahmd.( 1989m ) t'elym al'erbyh lghyr alnatqyn bha: mnahjh wasalybh, twns, rbat: almnzmmh aleslamyhh lltrbyh wal'elwm walthqafh. s20.
6. aljwary, ahmd 'ebd alstar. ( 1404h ). nhw altysyr drash wnqd mnhjy. bghdad. mtb'eh almjm'e al'elmy al'eraqy. s 122.
7. 'endma yntq almthdth balklam m'erbana hsb alm'ena aldy yqsdh, fale'erab fr'e alm'ena sa'et'ed, ama almtlqy fenh yfhh alm'ena hsb ale'erab aldy ysm'eh, wfy hdh alhalh ykwn alm'ena fr'e ale'erab.
8. alfwzan, 'ebd alrhmn
9. hsyn, mkhtar altahr - fdl, mhmd 'ebd alkhalq. ( 1426h ). al'erbyh byn ydyk. t3. alryad. al'erbyh lljmy'e. aljz' 2. fhrr aldrws.
10. alghlayyny, mstfa. (1414h). jam'e aldrws al'erbyh. t28. byrwt: mnshwrat almktbh al'esryh. aljz' alawl. s 28.
11. wyfdl albth an ykfta balmrkb aledafy wal'etfy walwsfy m'e alesnady almfsly fy mbtda aldrash.
12. alhdf mn hda hw an y'erf altalb an hda almkrkb y'ed kyana wahda 'end alnzzr lmkwnat aljmlh.

References:

المصادر والمراجع

1. aljwary, ahmd 'ebd alstar. ( 1404h ). nhw altysyr drash wnqd mnhjy. bghdad. mtb'eh almjm'e al'elmy al'eraqy .
2. t'eymh, rshdy ahmd. ( 1989m ). t'elym al'erbyh lghyr alnatqyn bha: mnahjh wasalybh. twns, rbat: almnzmmh aleslamyhh lltrbyh wal'elwm walthqafh .
3. 'ebd altwab, rmdan. (1415h). bhwth wmqalat fy allghh. t3. alqahrh: mktbh alkhanyj.
4. alghlayyny, mstfa. (1414h). jam'e aldrws al'erbyh. t28. byrwt: mnshwrat almktbh al'esryh.
5. alfwzan, 'ebd alrhmn 'whsyn, mkhtar altahr 'wfdl, mhmd 'ebd alkhalq. ( 1426h ). al'erbyh byn ydyk. t3. alryad: al'erbyh lljmy'e.
6. alnaqh, mhmwd kaml. ( 1985m ). t'elym allghh al'erbyh llnatqyn blghat akhra: assh - mdakhlh - trq tdrysh ) mkh almkrmh: jam'eh am alqra.
7. alnaqh, mhmwd 'wt'eymh, rshdy. ( d. t ). alktab alasasy lt'elym allghh al'erbyh llnatqyn blghat akhra e'edadh thlylh tqwymh. jam'eh am alqra: mkh almkrmh.
8. alhashmy, 'eabd twfyq. ( 1987m ). almwjhh al'emly ltdrys allghh al'erbyh. byrwt: m'essh alrsalh.

9. almrkb alesnady hw rkna aljmlh, wlqd ashyr elyh fy alfswl alsabqh , wakhtyr lh - mn byn almstlhat alkthyrh alty atlqha 'elyh al'elma' – almhdth 'enh walkhbr 'lma fy dlk mn tqryb llm'ena aldy yfhhm altalb almst'erb fy lghth, faysr shy' an yqal lh hda asm nthdth 'enh bhda alkhbr.
10. qd tshtml aljmlh 'ela klmata akhra tdyf m'eany lknha lyst rkna. yshyr alm'elm ela dlk.
11. qd tshtml aljmlh 'ela klmata akhra tdyf m'eany lknha lyst rkna. yshyr alm'elm ela dlk.
12. b'ed an drs altalb aljar walmjrw walmrkbata warkan aljmlh ( almhdth 'enh walkhbr ), ybqa alhdyth 'en alasm aldy yaty fy aljmlh za'eda 'en alrknyn whw ma ysmyh 'elma' alnhw balfdlh, wyktfa fy hda almstwa ban yt'erf altalb 'elyh fqt.
13. wbdha tnnthy drws almstwa alawl, wnjnb altalb almstlhat alkthyrh alty t'erql msyrh khtwath alawla nhw alnhw.
14. alhdf mn drash hda almstwa an yt'erf altalb 'ela alhalh ale'erabyh lklmata aljmlh, wal'elamh almstqh lha. fhy bdayh alt'erf 'ela ale'erab alkaml.
15. ydrs altalb lahqa almthna waljm'e baltfsyl.
16. ysbq dlk drash altalb llaf'eal 'almbny mnha walm'erb.
17. alhdf mn hda almstwa - kma dukr sabqana – etlaq almstlhat alkhsh 'ela almsmyat al'eamh ' wdlk lrbt altalb aldy sywasl drash allghh al'erbyh aw almwad almrthbtha bha baltrath alnhwy ' lanh sysbh mtkhssana fy allghh al'erbyh bdrasth aljam'eyh.
18. ydrs altalb b'ed dlk btws'e en wakhwatha, wkan wakhwatha, wna'eb alfa'el, w..... wtsma mkwnat aljmlh wqt'ed bmslthatha alm'erwfh.
19. ysbq hda aldrs alhdyth 'en aldma'er almstlh.
20. yktfa hna balmfa'eyl alkhmsh walhal, ama halat alnsb fy altmyyz, walastthna', walnda' fysthns tdrysha fy drws mstqlh.
21. hda drs ltbyyn alfrq byn alm'eany almkhtlth llfdlh hsb altrkyb, lkn altalb yhtaj ela drs khas ldrash kl fdlh 'ela hdh 'iltakyd waltthbyt, kma hw m'emwl bh fy ktb alnhw.
22. wbdlk tnnthy aldrws alkhsh baljmlh fy almstwa althalth mn almnhj almqtrh. why – kma bda – lyst ela t'eryfat lltsmyat al'eamh alty drst fy almstwyyn alsabqyn. wmn b'ed ytm astkmal drws qa'emh 'ela almstlhat aldqyqh alty drst m'ekhrana.
23. wysbh - hyn'ed- altalb alraghb fy astkmal drasth allghwyh qadrana 'ela fhm alktb altrathyh mn khlal fhmh llmstlhat aldqyqh alty wd'eha 'elma' alnhw alauwl.